



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في التاريخ الاقتصادي

مراجعة كتاب : فرانثيسكا تريفيلاتو: الوعد والخطر في الائتمان: يا له من أسطورة منسية عن اليهود والتمويل يخبرنا عن تكوين المجتمع التجاري الأوروبي

المراجع: آرثر ولسون*

ترجمة: مصباح كمال**

Francesca Trivellato. *The Promise and Peril of Credit: What a Forgotten Legend about Jews and Finance Tells us about the Making of European Commercial Society*. Princeton: Princeton University Press, 2019. xiv + 405 pp. \$32.95 (paper), ISBN 978-0691217383.

Reviewed for EH.Net by Arthur Wilson, Finance Department, School of Business, George Washington University.

هذا الكتاب جوهرية. لقد قدمت لنا فرانثيسكا تريفيلاتو Francesca Trivellato مسخاً متعدد الأوجه للعلاقة المعقدة بين تطور الأفكار المسيحية حول اليهود وتطور المجتمع التجاري الحديث.

يبدأ الكتاب بإشارة غامضة وردت في مصنف لمجموعة من القوانين البحرية كتبها إتيان كليراك من بوردو Etienne Cleirac كان شائعاً في السابق ولكن لفته النسيان منذ زمن بعيد. ومع ذلك، تقوم المؤلفة بعد ذلك بتوسيع المناقشة لمعالجة بعض المناظرات الأساسية في تاريخ الفكر الاقتصادي.

"(المناظرة) الأولى، هي مسألة ما الذي يشكل "الاقتصاد" كمجال للبحث وما هو مدرج في المعتمد الاقتصادي canon الذي نستخدمه للوصول إلى هذا المجال، وهو اهتمام أصبح وثيق الصلة بشكل خاص في ضوء تأثير الثورة الرقمية في دراسة ماضي أوروبا. والثانية، هي العلاقة بين ما يمكن أن نسميه "الممارسات" و "التمثيلات" representations والميل الذي يضطر بعض العلماء إلى تأليب الاثنين ضد بعضهما البعض. وأخيراً، الثالثة، هي السؤال الدائم حول التحقيب periodization، والذي يظهره التاريخ اليهودي والتحيز المسيحي تجاه اليهود بشكل واضح، لا سيما عندما نبحث، كما أفعل، في شخصية فريدة ولكن قابلة للتغيير، المرابي اليهودي usurer، عبر عدة فترات تاريخية." (ص 7)



أوراق في التاريخ الاقتصادي

بعد عرض الكمبيالة bill of exchange في الفصل الأول، تعود تريفيلاتو في الفصل التالي إلى دليل التاجر الذي يعود إلى القرن السادس عشر والذي يروي أسطورة أن اليهود استحدثوا التأمين البحري والكمبيالة. إن كلا الجزأين من الأسطورة خاطئان، لكن حكاية الجزء الخاص بالكمبيالة استمر لمئات السنين، وتطور خلال ذلك الوقت ليلائم الأجندات المعادية للسامية أو المحبة للسامية للعديد من المعلقين. مثلُ وُجيهات الماس، يقدّم هذا التطور رؤية بانورامية للمواقف الأوروبية تجاه التجارة واليهود وما كان يُعتقد أحياناً أنه خصائص يهودية.

توضّح تريفيلاتو، كرمز للمناظرة الثانية، أن هناك فجوة واسعة بين ما قيل عن اليهود والتوثيق الفعلي لما كان اليهود يفعلونه أو لا يفعلونه. والواقع أن التجار المسيحيين المتهمين باستخدام ممارسات مشكوك فيها أتهموا بالتهويد Judaising. لا حاجة لليهود أن يكونوا حاضرين. وبالنسبة لبعض النقاد، أصبح لقب "يهودي" اختصاراً للانخراط في تجارة مخادعة أو غير شريفة.

على هذا المنوال، تلاحظ تريفيلاتو أن كليراك استشهد بمصدر سابق لا يذكر اليهود. وفقاً لذلك، في هذا المصدر، وفي نسخة من مسودة مخطوطته، نسب كليراك في البداية اختراع الكمبيالات إلى فلورنسيين Florentines – غولفيين Guelfs وغيبولانيين Ghibellines¹. في المجلد المنشور، نسب كليراك الاختراع إلى اليهود. هذا التغيير، ربما قام به الناشر، لا تفسير له. (ص 41)

لقد كانت الكمبيالة تُشغل مكاناً قريباً في قلب المالية الأوروبية الخاصة private finance منذ أوائل القرن الثالث عشر وحتى أوائل القرن العشرين. كانت الكمبيالة تقوم بما لا يقل عن ثلاث وظائف: كأداة للتحويل، وكوسيلة للحصول على الائتمان أو عرضه بشكل مربح على الرغم من قيود الربا، وكوسيلة للمضاربة على العملات الأجنبية. لقد كانت الكمبيالة تستخدم على نطاق واسع، وكانت مثيرة للجدل للغاية.

كان جزء من الجدل يدور حول العديد من الطرق التي يمكن بها استخدام الكمبيالة، وجزء آخر حول معنى ونطاق الربا في حد ذاته.

صارت بعض ميزات الكمبيالة نفسها موضوعاً لتفسيرات متنوعة. فعلى عكس العملات الذهبية أو الفضية، كانت الكمبيالات على العموم من إنشاء التجار للتجار،

¹ Guelfs and Ghibellines فضائل كانت تدعم البابا والإمبراطور الروماني المقدس، على التوالي، في دول المدن الإيطالية في وسط إيطاليا وشمال إيطاليا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر. راجع الموسوعة الحرة:

https://en.wikipedia.org/wiki/Guelfs_and_Ghibellines



أوراق في التاريخ الاقتصادي

وليس من قبل الحكومات أو لصالحها. وكانت فائدتها تتوقف تمامًا على مصداقية الأطراف المعنية. أيضًا، يمكن استخدام الكمبيالات في المعاملات التي تشمل طرفين أو ثلاثة أو أربعة أطراف، اعتمادًا على كيفية استخدامها. بالنسبة لغير العارفين بها، كانت الكمبيالات غامضة.

إذا كان مصرفي في العصور الوسطى سيقدم فائدة علنية على الودائع، فإن ذلك يعتبر ربا. وكذلك، فإن فرض الفوائد الصريحة على القروض يعتبر ربا. وقُرت الكمبيالة وسيلة بديلة للتحويل على ذلك. إذ يمكن للمصرفيين التجار merchant bankers في العصور الوسطى شراء الكمبيالات في مكان واحد (تحويل القوة الشرائية من أ إلى ب)، وبيعها في مكان آخر (تحويل القوة الشرائية من ب إلى أ)، وتحقيق ربح - مثل تقديم قرض بفائدة، وإن كان ذلك مع مخاطر سعر الصرف في المزيج. هل كان هذا ربا؟ وفي حين أن جميع بعض الكمبيالات كانت إشكالية، كانت الكمبيالات الفردية مقبولة بشكل عام للكنيسة.

في الواقع، لم يكن الربا مُعرَّفًا جيدًا دائمًا، كما تناقش المؤلفة في الفصل الثالث. كانت هناك صعوبتان على الأقل. من ناحية، عندما حاول اللاهوتيون الكاثوليك تعريف التمويل الجيد والسيئ، أصبح من الواضح أن هناك حاجة إلى تمييز دقيق. اعتمادًا على السياق والمؤلف، كان الربا يشير إما إلى مجموعة من الممارسات المالية السيئة، أو على وجه التحديد إلى تقاضي الفائدة على القروض. من ناحية أخرى، كان من الأسهل أحيانًا القول إن الربا هو ما كان يُعتقد أن اليهود يقومون به.

التفكير الحالي هو أن الكمبيالة قد تطور تدريجياً من أصول متوسطة متنوعة، وربما عربية². لبعض الوقت، ظن بعض الكتاب الإيطاليين أنها نشأت في فلورنسا. بالنسبة للمؤلفين المُعادين لليهود، مثل مؤلف دليل التاجر الذي يتخذ من بوردو مقراً له، إتيان كليرك، الذي كتب في عام 1647، حول الأعراف والعادات البحرية ... " Us et costumes de la mer ..."، فإن فكرة الكمبيالة كانت ابتداءً يهودياً، انتهت إلى تصور الكمبيالة كأداة لتخلي المسيحيين الساذجين عن أموالهم. بالنسبة للمؤلفين الأكثر تعاطفًا، مثل مونتسكيو بعد ما يقرب من قرن من الزمان، فإن فكرة أن الكمبيالة كان اختراعاً يهودياً يشير إلى عبقرية اليهود الخاصة في التجارة التي سمحت لهم بربط أوروبا بالأمريكتين وآسيا وأفريقيا من خلال التجارة.

2 وتعرف في تاريخ المالية الإسلامية بالسُفنتجة. لم يتوسع المراجع في التعليق على هذا المصدر.



أوراق في التاريخ الاقتصادي

بالطبع، لم تكن معاداة السامية جديدة في بورجو عام 1647، كما تمت مناقشته في الفصل الرابع. ولنتأمل هنا أيبيريا في عام 1391. لقد أدت المذابح التي قام بها كاهن يثير الرعاع في العديد من المدن الأيبيرية إلى قتل العديد من اليهود ودفع الآخرين إلى الهرولة إلى أقرب كنيسة للتعميد لتحاشي الغوغاء القتل. بعد ذلك، على الرغم من الإكراه الواضح، اختارت الكنيسة قبول تعميد هؤلاء "المسيحيين الجدد"، الذين يُطلق عليهم أحيانًا اسم المتحولون *conversos*، متوقعين منهم أن يعيشوا الحياة تمامًا كما فعل "المسيحيون القدامى"، مُعَيَّرين أكثر بكثير من مجرد دينهم. في غضون بضع سنوات، طُلب من المسيحيين الجدد تغيير الكثير من ثقافتهم المتميزة - النظام الغذائي واللباس واللغة وغير ذلك، كما لو أن المسيحيين القدامى لا يستطيعون التمييز بين الإعجاب بالخبز وكونك يهوديًا.

كانت مخاوف المسيحيين القدامى من أن المسيحيين الجدد كانوا يهودًا في السر، وأنهم سيعودون [إلى دينهم]، وكانت هذه المخاوف منتشرة على نطاق واسع. مع هذه التحولات القسرية، لم تُعد العديد من القيود السابقة على النشاط التجاري اليهودي مُلزِمة للمسيحيين الجدد. لذلك كان تعميم الحدود واضحًا. كان أحد ردود المسيحيين القدامى هو قوانين "نقاء الدم" - التي صدرت في منتصف القرن الخامس عشر لاستبعاد المسيحيين الجدد من أدوار معينة على أساس نسبهم - للحد من هذا التعميم. في وقت لاحق من القرن الخامس عشر، بدأت محاكم التفتيش في إسبانيا، ثم البرتغال - بالعمل على اكتشاف الانتكاسات بين المسيحيين الجدد. كثير من هؤلاء المسيحيين الجدد غادروا أيبيريا إن استطاعوا. بحلول عام 1492، تم طرد اليهود المتبقين في إسبانيا، وتشتتوا في جميع الاتجاهات، وفرَّ الكثير منهم إلى البرتغال. في عام 1497 تم تعميم اليهود الذين فروا إلى البرتغال قسرًا.³

ربما، بمرور الوقت، قد يكون هذا التشتت قد سهَّل أيضًا شبكات التجارة السفارديّة Sephardic⁴ العابرة للحدود الوطنية. على أي حال، في منتصف القرن السادس عشر، رحب ملك فرنسا بالعديد من هؤلاء المسيحيين البرتغاليين الجدد في جنوب غرب فرنسا، حيث وعد الملك بالأمان إذا استمر المسيحيون الجدد بالالتزام بالمظاهر (المسيحية). كان الأمل الملكي أن يقوم هؤلاء المسيحيون الجدد بتسريع النشاط

³ لا يأتي هنا ذكر للتطهير الديني لمسلمي إسبانيا. للتفاصيل راجع كتاب: Matthew Carr, *Blood and Faith: The Purging of Muslim Spain, 1492-1614* (C Hurst & Co Publishers, 2010)

⁴ السفارديم، أو اليهود السفارديم، هم أحفاد اليهود الأيبيريين الذين طردوا من إسبانيا والبرتغال في أواخر القرن الخامس عشر. يشير المصطلح أيضًا إلى اليهود الشرقيين تمييزًا لهم عن اليهود الأشكناز الغربيين.



أوراق في التاريخ الاقتصادي

التجاري لبوردو، وهو ما فعلوه على الأرجح لصالح الملك. في هذه الأثناء، انتشرت البروتستانتية الكالفينية Calvinist Protestantism في شكل الهيوغونوت Huguenots في جميع أنحاء فرنسا، متجذرة في بوردو أيضاً.

يمكننا أن نتخيل أن الكاتب الكاثوليكي إيتيان كليرك وهو يكتب في بوردو، كان سيحتل موقع الصدارة في الصف الأول للتفاعل الديني والسياسي المعقد في بوردو في القرن السادس عشر. كان هذا وقت الاضطرابات السياسية في فرنسا المرتبطة بالهيوغونوت وفي نهاية المطاف الحرب الأهلية. كان هذا أيضاً وقتاً تنهار فيه التسلسلات الهرمية القديمة القائمة على النبلاء أو الدين. ولم يعد يتعين على التجار أن يكونوا أعضاء في النقابات guilds. كما أن إصلاحات المحاكم الحكومية المركزية كانت تعني أن القضايا التي يتورط فيها النبلاء الذين يتصرفون كتجار سيتم النظر فيها بشكل متزايد في المحاكم التجارية. وكانت الكمبيالات قابلة للتنفيذ بشكل متساوٍ بغض النظر عن حالة المدعين أو المدعى عليهم. أخيراً، بعد أكثر من قرن من العيش كمسيحيين بسبب التحويلات القسرية، تم استيعاب المسيحيين الجدد بشكل متزايد - يصعب تمييزهم عن المسيحيين القدامى. ربما شعر المسيحيون القدامى مثل كليرك بعدم الارتياح بشكل متزايد. كيف يمكن للمرء أن يتجنب التجارة مع أولئك اليهود الذين يبدو "مخادعين" إذا بدا أنهم مسيحيون؟ كما تلاحظ تريفيلاتو:

"تغلغت المخاوف من أن يصبح التمييز بين اليهود والمسيحيون غير ممكناً في الثقافة المسيحية الأوروبية بشكل عام خلال هذه الفترة. لقد زاد نظام التسامح الذي ساد في بوردو في القرن السابع عشر المخاوف بشأن سهولة اختراق الحدود بين اليهود والمسيحيين بدلاً من إخمادها. هنا، أكثر من أي مدينة أخرى في المملكة، كانت مجموعة صغيرة ولكنها نشطة من التجار المسيحيين الجدد مرئية وغير مرئية في نفس الوقت. وسواء تم تقدير أنشطتهم الاقتصادية أو إدانتها، فإنها لم تكن محصورة في هيئة قانونية منفصلة، لها مكانها الخاص في المجتمع الهرمي في ذلك الوقت. فقد كانوا موجودين في نفس أحواض السفن مثل التجار الآخرين ويجلسون في نفس مقاعد الكنيسة مثل الكاثوليك الآخرين. بالنسبة لكليرك وقرائه، فإن عدم وجود حدود دقيقة بين اليهود وغير اليهود يعكس تآكل الانقسامات القديمة بين التجار والنبلاء في وقت كان يجري فيه إعادة هيكلة كبرى للنظام القانوني والاجتماعي، ومكان التجارة داخله في فرنسا." (ص 84)

تم تناول أسطورة كليرك عن اختراع الكمبيالة من قبل اليهود وتكرارها في الأدب التجاري اللاحق، كما هو موثق في الفصل الخامس، حتى بعد قرن عندما انحرفت العداوة (إن لم تكن الأسطورة) نحو تفسير مختلف، من خلال الفيلسوف مونتسكيو.



أوراق في التاريخ الاقتصادي

لقد قبلَ مونتسكيو فكرة أن اليهود اخترعوا الكمبيالة لكنه احتفى بهذا الاختراع باعتباره حدثاً فاصلاً للتجارة كقوة تحديث وكقوة حضارية في أوروبا.

كان مونتسكيو يكتب في وقتٍ كانت فيه التسلسلات الهرمية القائمة على المكانة تنهار أكثر. في حين أن التجارة قد تكون قوة تحديث، إلا أنها لم تحرر اليهود. كما أن مونتسكيو لم يطالب بالمساواة الكاملة. "لم يتابع مونتسكيو هذه الأسئلة أبداً لأنه، كما اعترف حتى أحد المعجبين بأرائه حول اليهود، لم يكن مهتماً في الأساس باليهود على هذا النحو، ولكن فقط إلى الحد الذي قدّموا له أمثلة مذهلة للعلاقة بين التعصب والتبشير." (ص 138)

شهدت الفترة التي سبقت الثورة الفرنسية (الفصل السادس)، التعبير عن كلا النظرتين تجاه التجارة ودور اليهود، مع اختلافات متعددة. غالباً ما كانت الآراء المسيحية أكثر إيجابية تجاه المجتمع السفاردي في جنوب غرب فرنسا وأقل إيجابية تجاه الأشكنازي Ashkenazi في شمال شرق فرنسا، الذين كانوا عموماً أقل اندماجاً. وبينما دافع مؤيدو مونتسكيو عن "التجارة الحلوة" *doux commerce* للدفع باتجاه التسامح، واصل آخرون التركيز على الربا الذي كان يُفسّر بشكل فضفاض، ويبدو بالفعل أنه كان يطمس التمييز بين الربا (المرتبط بالأشكناز) والتجارة (المرتبطة بالسفارديم).

تُجادل تريفيلاتو أيضاً في الحكمة التقليدية القائلة بأن "المنفعة التجارية" لمجتمع السفارديم الفرنسيين هي التي دفعت إلى التحرر أو دعمته، مشيرة إلى أنه حتى المؤيدين عموماً لم يقدموا هذه الحجة، مجادلين بدلاً من ذلك بإزالة القيود التي حدثت من النشاط الاقتصادي لليهود، وتشجيع اليهود على المشاركة أكثر في مجالات أخرى، مثل الزراعة، وأقل في التجارة. تلاحظ تريفيلاتو: "وسط" نشاز الحجج "المدرّوس لصالح التحرر، أنه لم يتم استخدام فضائل التجارة كأسلحة من قبل المدافعين عن اليهود." (ص. 157) في الواقع، يبدو أن الاندماج النسبي من قبل السفارديم، والعداء المستمر للأشكناز حتى بعد الثورة الفرنسية، كما يتضح من "المرسوم سيئ السمعة" الناتج عن "التجمع النابليوني للأعيان اليهود" يشرح بشكل أفضل طريق التحرر.

غالباً ما يتم استكشاف أسطورة الاختراع اليهودي للكمبيالة في الأدب الفرنسي. في الفصل السابع، تبحث يفيلاتو انتشار الأسطورة خارج فرنسا، حيث يبدو أن نفوذ الأسطورة كان أقل. في بريطانيا والبلدان المنخفضة [بلجيكا، هولندا، لوكسمبورغ]، بدا أن العداء تجاه المشاركة اليهودية في التجارة يدور حول الأسواق المالية بدلاً من الكمبيالات. "بشكل عام، قوبلت الأسطورة بقدر كبير من الشك في إنجلترا." (ص 171). في أوروبا الوسطى، تم الجمع بين العداء والتشكيك المتماثلين حتى بدون وجود



أوراق في التاريخ الاقتصادي

أسواق مالية مماثلة. في إيطاليا، بدأ الكتاب أكثر ميلاً إلى نسبة اختراع الكمبيالات إلى فلورنسا.

في الفصل الأخير، تبحث المؤلفة كيف أثرت الأسطورة والتاريخ على بعض كتّاب القرن التاسع عشر الرئيسيين في موضوعات التجارة و "الرأسمالية الحديثة" - سومبارت Sombart، فيبر Weber، وماركس Marx. لأسباب مختلفة، يبدو أن الثلاثة قد قبلوا القرن السادس عشر كنقطة تحول حاسمة لبداية الرأسمالية الحديثة. كان الثلاثة على علم بالأسطورة. بدأ أن ماركس يرى المسيحيين يتبنون تمامًا الممارسات التجارية التي يُفترض أنها يهودية: "لقد أصبحت الروح اليهودية العملية هي الروح العملية للشعب المسيحي"، كما كتب - أو بعبارة أخرى، كل "المسيحيين أصبحوا يهودًا"، وليس بعضهم فقط. (ص 202). من الواضح أن سومبارت رأى اليهود كقوة دافعة للرأسمالية الغربية خلال فترة العصور الوسطى، ليحل محلهم التجار والمؤسسات المسيحية. وفي حين بالغ سومبارت في الدور اليهودي في الرأسمالية الحديثة، بدأ فيبر أنه يقلل من هذا الدور. أشار مؤرخو العصور الوسطى إلى أن العديد من التطورات التجارية الجديدة التي أشار إليها ماركس وسومبارت وفيبر كانت موجودة بالفعل في ذروة العصور الوسطى [حوالي 1000-1300].

إذن ماذا يمكننا أن نقول عن المعتمد الاقتصادي canon التي قد نستخدمه للوصول إلى "الاقتصاد" كمجال للدراسة؟ بالتأكيد، يتحول المعتمد مع تغير الفكرة المحورية. كان تجميع كليراك للقانون البحري وسرد ما أصبح أسطورة أمرًا أساسيًا في يوم من الأيام. في أيامنا هذه، فإن القليل من المؤرخين الاقتصاديين الذين لم يقرأوا هذا الكتاب قد سمعوا عنه. لقد كانت الكمبيالة في يوم من الأيام تشغل موقعًا مركزيًا في الممارسات التجارية الغربية. الآن فإن الكمبيالة وتاريخها أقل أهمية بكثير. على العكس من ذلك، فإن ما يسمى بالثورة الرقمية، والذي يسمح بالوصول إلى العديد من أنواع المستندات، يستدعي المزيد من النهج متعدد التخصصات للتاريخ الاقتصادي وتاريخ الفكر الاقتصادي.

فيما يتعلق بالفجوة بين "ممارسات" و "تمثيلات" النشاط التجاري اليهودي، فإن ممارسة تعريف الربا على أنه ما كان يُعتقد أن اليهود يفعلونه، مع القليل من الدعم التجريبي لما كانوا يفعلونه في الواقع، ولا حتى التعريف الواضح للربا، هو جزء مخجل من التاريخ. يمكننا ويجب علينا القيام بعمل أفضل.



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK
www.iraqieconomists.net

أوراق في التاريخ الاقتصادي

فيما يتعلق بمسألة التحقيب، في هذا السياق، يبدو من الواضح أن أولئك الذين يرون حدودًا حادة عبر الزمن يببالغون في التغييرات عند حدوثها. فمواقف القرون الوسطى تجاه اليهود وتجاه التجارة استمرت في العصر "الحديث".

مع هذا، لدي بعض الانتقادات. على الرغم من أن ملاحق الكتاب تتضمن بيليوغرافيات ممتازة لبعض المصادر الأخرى، وأن التعليقات الختامية واسعة النطاق وسخية، إلا أن بيليوغرافيا معيارية كان سيجعل الوصول إلى هذا المحتوى أسهل. ثانيًا، سيكون من الرائع معرفة المزيد عن الرهبان الفرنسيين الذين يبدو أنهم لعبوا دورًا كبيرًا في تعريف التجارة المسيحية والربا اليهودي (ص 16). أخيرًا، من شأن مناقشة موسعة حول مكانة بورودو في القرن السابع عشر بين المراكز التجارية الأخرى في ذلك العصر، مثل أمستردام أو لندن، سيرسخ بقوة هذا المنظور. ومع ذلك، فإن هذه الانتقادات بسيطة.

كما أشرت أعلاه، هذا الكتاب جوهرية. لقد تعلمت الكثير منه. إن المؤرخين الاقتصاديين ومؤرخي الأفكار والمؤرخين الثقافيين جميعًا سيجدون قيمة، بالنسبة للمعرفة العامة، وخاصة بالنسبة للمجالات الفرعية مثل التاريخ الاقتصادي الحديث المبكر والدراسات الدينية واليهودية. أوصي به بقوة. ■

Arthur Wilson is Associate Professor in the School of Business, George Washington University. His publications include "Put-Call Parity, the Triple Contract, and Approaches to Usury in Medieval Contracting," with Geetae Kim (*Financial History Review*, 2015).

Copyright (c) 2022 by EH.Net. All rights reserved

(*) آرثر ويلسون أستاذ مشارك في كلية إدارة الأعمال بجامعة جورج واشنطن.

(**) مصباح كمال، كاتب في قضايا التأمين

تمت الترجمة بتاريخ 7 آب 2022

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بإعادة النشر بشرط الإشارة إلى المصدر. 19 آب 2022

<http://iraqieconomists.net/ar/>